

مُوعِدٌ مَعَ الْوَرْدَةِ الْحَمْرَاءِ

قَالَتْ: أَذُوبُ كـ وَرْدَةٍ حَمْرَاءِ

وَنَدَايَ مِنْكَ يَسْرِي بِاسْتِحْيَاءِ

شَفْتَاكَ تُغْرِينِي، وَتُشْعِلُ رَغْبَتِي

فِي قُبْلَةٍ تُغْرِي شَفِيفَ الْمَاءِ

شَفْتَايَ تَغْرِقُ مِنْ رُضَابِكَ فِي اللَّيْلِ

وَتَكُونُ لِي فِي قِمَّةِ الْإِغْرَاءِ

شَقْرَاءُ، وَالْأَلْوَانُ مِنْكَ تَشَكَّلَاتُ

فِي عَالَمِي، وَبِكَ اسْتَعْرْتُ بِهَائِي

إِنِّي أَنَا الشَّقْرَاءُ حُلَاوَتُكَ السُّتِي

تَهْوَاكَ عَشْقًا يَا هَوَى الشَّقْرَاءِ

عَيْنَاكَ سِحْرُ يَسْتَمِيلُ أُنُوثَتِي

وَهَوَايَ أَنُوتِ وَزِينَةُ الْأَهْوَاءِ

نَظَائِرَاتُ عَيْنِكَ عَالَمِي، وَبِكَ انْتَهَى

حَدِّدْ الخَيَالَ، وَيَشْتَهيكَ نَقَائِي

مِيعَادُكَ الأَحْلَى بِمِصْبِحِ مَشَاعِرِي°

هَيَّا أَعِدِ رُوحِي بِشَمْسِ لِقَاءِ

قُلْ لِي°: سُوَادُ اللَّيْلِ أَمْ هِيَ كُحْلَاتِي°؟!

أَعْرِى الهَوَى فِي اللَّيْلِ السَّمْرَاءِ

ذَا عَشَّقْتُ الطُّفْلُ الْجَمِيلُ بِدَاخِلِي°

لَا وَلاكَ يَا عُمَرِي°.. غَزَلْتُ شَقَائِي

يَا فَارِسَ الأَحْلَامِ فِيكَ تَوَلَّيْتُ هِي°

وَفَوَّامُكَ المَمَشُوقُ سِرُّ بَقَائِي

إِنِّي أَنْتَمَيْتُ لِدَفْعِ حُضْنِكَ فِي اللَّيْلِ

مِثْلَ أَنْتَمَاءِ النُّخْلِ للأَحْسَاءِ